بالاعذار والانذار محمد المصطفى المختار وعلى وصيه
الكرار قسيم الجنة والنار وعلى الائمة من ذريته الا
برار الهداة الاخيار وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم
الوكيل المجلس السادس والتسعون من المنابر الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مرسل
اوليائه بالبشرى ومرسل رياح رحمته بين ايديهم بشرى
ومولیهم نصرا على من عبد يغوث ويعوق ونسرا وصلى
الله على اطهر الانبياء فضلا وفخرا محمد خير من بلغ رسالة الله
عذرا او نذرا المؤيد بالمدبرات امرا وعلى وصيه المطلع لسائر
بالبينات فجرا علي ابن ابي طالب قاسر الشجعان قسرا وكاسر الا
وثان كسرا وعلى الائمة من ذريته الموفين نذرا واهل
الذكر الذين سماهم الله جل ذكرهم في الكتاب ذكرا معشر
المومنين جعلكم الله ممن ضم لدينه نشرا واحاط اخلص في موالاة
اوليائه سرا الدنيا دار غرور ومكان ثبور ما وفت لصاحب
ولا صفت لشارب نهاية مسارها دفع مضارها وقصرى
انها كفى عاقبتها فميلوا عنها الى دار السلام ومجاورة
الملائكة الكرام ذلك خير واحسن تاويلا وقد كان اورد
عليكم في معنى قوله سبحانه واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا

لاحدهما

لاحدهما جنتين الاية وما ورد في تفسيره في الظاهر
المتعارف ووجوه الاعتراض عليه من جهة العقول واعلمتم
واعلمتم ان اقتصاص مثل ذلك اذا لم يكن متعلقا بامر حاضر
لم يكن فيه فائدة ثم انه ان كان القصد فيه اعتبار العاصين
كيف اهلك الله تلك الجنة وكيف انزل عليها حسبانا من
السماء فاصبحت صعيدا زلقا فهذا امر قد كان يجمل ويحسن
ان يكون صاحبه المؤمن باقيا خالدا فاما اذا كان الموت
محتوما على الصالح كمثل كونه محتوما على الطالح وعلى
الصادق كمثله على الكاذب فما التبجح بذلك ومثل قوله
تعالى الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين وكقوله سبحانه وانه اهلك عادا الاولى وثمود
فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا ~~هلك عاد~~ ظالمين
وطغى هم اظلم واطغى واذا كان معلوما ان الهلاك شرع
وقع فيه نوح كما وقع فيه قومه وصالح كما وقع قومه وصار
سياقة الجميع سياقة واحدة دلنا على كون معنى
الاية غير ما نحوه والقصد غير ما قصدوه فنقول
في الجنة انها في المتعارف البستان الذي يجمع الازهار
والنوار والثمار وفيه للمتفرجين فرجة وعلى هذه

التبجح